

نصيحة الأئمة بأن لا ينفروا الناس وأن لا يطولوا في الصلاة |

الحادي عشر | ثلثيات مسند الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

قال رحمة الله حدثنا سفيان عن عمر سمعه من جابر رضي الله عنه كان معاذ رضي الله عنه يصلی مع رسول الله صلی الله عليه وسلم  
ثم يرجع فيؤمنا وقال مرة ثم يرجع فيصلی بقومه. فاخذن - 00:00:00

النبي صلى الله عليه وسلم ليلة وقال مرة العشاء فصلى معاذ مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء يوم قومه فقرأ البقرة فاعتزل رجل من القوم فصلى فقيل نافقت يا فلان قال ما - 00:00:20

فاتي النبي صلي الله عليه وسلم فقال ان معادنا يصلي معك ثم يرجع فيؤمننا يا رسول الله انما نحن واصحابنا واضحة ونعمل بآيدينا.  
وانه جاء يؤمننا فقرأ سورة البقرة. فقال يا معاذ افتان انت؟ افت - 00:00:40

انت اقرأ بكتذا وكذا. قال ابو الزبير بسبح اسم ربك الاعلى. والليل اذا يغشى فذكرنا لعمرو فقال اarah قد ذكره. حدثنا سفيان نعم عن حدثنا سفيان عن عمرو سمعه من جابر - 00:01:00

وهذا الحديث في الصحيحين لكن هذا الطريق عند مسلم. وفي الصحيحين من طرق أيضاً عن عمرو ابن دينار من روایاتہ ایوب  
وامریکا شعبة بن حجاج عن عمرو بن دینار فله طرق عن عمر آ - 00:01:20

ابن ماجة وغيره وفي حديث الطبراني مشهور يحتج به العلماء ويذكرون أنه كثيراً ومعاذ بن جبل - 39:01:00

الحادي عشر: أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم في حكم اليماني والذري

فيفيصلني قال مرة ثم يرجع فيصلني بقومه يعني نفس الصلاة هذى وعند مسلم فيصلني بهم تلك الصلاة. صريح في ان يصلي بهم تلك الصلاة في صلاة العشاء. وهذا واضح ايضا من ظهر رواية الصحيحين. وقال مرة - 00:02:30

فآخر النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة وقال مرتني الصلاة وقال مرة العشاء وهل في الصحيحين أنها صلاة العشاء فصلى معاذ ثم جاء يوم قومه - 00:02:50

اذا يصلي مع النبي عليه الصلاة والسلام الفريضة ثم يرجع فيؤم قومه فقرأ البقرة رضي الله عنه اعتزل رجل من القوم فصلى يعني وحده. جاء في رواية مسلم عند مسلم انه سلم. سلم. وهذه الرواية في ثبوتها نظر. والاقرب انها وهم من الراوی لها - [00:03:04](#)

روى محمد ابن عباد الزبرقان المكي الراوی عن عبد الرزاق فان الحفاظ آآ لعن آآ عن سفيان حفاظ عن سفيان لم يذكروا هذه الرواية.  
هم اصحاب عمرو بن دينار لم يذكروها في الطبقة الثانية. مثل محمد العباد هذا وان كان لا بأس به لكن له وهم - 00:03:31

لا يحتمل من مثل هذا ثم ايضا السلام لا يشرع الا في موضعه وثم اذا كان سلم فالظاهر انه يعني خرج من الصلاة خرج من وانه ابتدأ الصلاة من جديد. والمعروف انه انحرف صلي وحده وهذا هو في الصحيحين وانه بني. وانه بني وهذا هو - 00:03:53

ويفصله وحده لكن ينفي ان ان امكن ان يخرج من الصف اذا امكن حتى - 00:04:19

ويفضي وحدة لعن يبغي ان ان امتن ان يخرج من الصف اذا امتن حتى - 00.04.19

لا يكون خلل في الصف لأن اذا وجد في الصف يكون في خلل في الصف لانه قطعاً قدوة الا اذا لم يتمكن من ذلك يكون الماء يعني المكان مزدحم فاراد ان يصلى ثم بعد ذلك ينصرف الى اي جهة؟ قال - 00:04:43

فاعذر رجل من القوم فقيل ان هذا هو حزم ابن ابي ابي كعب هذا جاء في رواية انه مر حزم ابن ابي ابي كعب في رواية ابي داود الطيالس ابن ابي طالب ابن حبيب عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر عن جابر. وجاء ايضاً عند ابي - 00:05:03

داود بن ابي طالب بن حبيب عن عبد الرحمن بن يزيد عن حزم وانه هو روى الحديث كما رواه جابر لكن هذه رواية منقطعة ورواية الطيالسي ايضاً طالب هذا ليس بالمشهور ليس بالمشهور. وجاء ايضاً - 00:05:23

في اسمه غير ذلك وهذا لا يضر انما لو جاء رواية ثابتة في هذا كانت معتمدة. قال اعتزل رجل من قصلي فقيل نافقت يا فلان نافقت يا فلان وهذه وقعت ايضاً في رواية عند ابي علي الموصلي - 00:05:40

انها وقعت ان ابا لابي لرجل مع ابي ابي كعب وانه صلٍ بقومه واطال الصلاة فخرج شاب الى النبي عليه الصلاة والسلام يشكوا ابها وخرج ابي يشكوا الغلام فاجتمع عند النبي عليه الصلاة والسلام فقال لابي - 00:06:00

افتان انت ثم قال له بنحو ما قال الاجابة رضي الله عنه قال حسن الحديث فيه سند هليل من جهة الراوي له عيسى ابن جارية فلا اه يقوى الى ان يصل درجة الحسن. والمعلوم هو رواية جابر. رواية المعلوم جابر وقد يقال - 00:06:20

قال والله لو كانت هذه الرواية معروفة لجاءت بالاسانيد الصحيحة خاصة من رواية ابا لابي بن كعب رضي الله عنه وللمعلوم هو قصة معاذ في حديث جابر رضي الله عنه فقال نافقت يا فلان - 00:06:40

قال ما نافقت فاتى النبي عليه الصلاة والسلام فيه ايضاً هو لا بأس بوصم من عرف بالنفاق او خصلة من خصال النفاق اذا كان قصد تحديد سواء يحذر منه او ان يحذر من خصال النفاق. فقال ان معاذ يصلى معك اي صلاة العشاء. يصلى معك صلاة لصلاة العشاء. جاء في رواية - 00:06:56

عند احمد عن بريدة ان صلاة المغرب. واسنادها يعني لا بأس به لكن اظهر انها كما قال الحافظ انها شاذة. يصلى المغرب. من حديث بريدة. وجاء وجاء اه و جاء انه قرأ فيها اقتربت. جاءت هذه نعم رواية احمد انه قرأ فيها اقترب من حي بريدة. وجاء في رواية - 00:07:16

الاخري اه كما تقدم عند ابي داود انه قرأ في المغرب والصوم من هذه الروايات كلها لا تثبت. لا القراءة لانه رأى صلٍ بالمغرب ولا انه قرأ اقتربت لانه يبعد ان ينهاه النبي عليه الصلاة والسلام ويقول افتان انت افا - 00:07:46

انف ثم يعود مرة اخرى وان كان له وجه من التأويل انه ربما يعني وان كان قال اقرأ بالشمس وضحاها والليل لا ساسبح يعني انه اجتهد ورأى ان اقتربت اذا نسبت الى سورة البقرة انها - 00:08:06

يعني ليس طويلة اذا نسبت لان هذه السور متقاربة متقاربة طول - 00:08:26

بخلاف سورة اقتربت اقتربت الساعة وشق القمر اذا نسبت الى هذه السور اليها نعم نعم لا لا او اوجه يعني قصدي ان هذه الرؤية لا تثبت يعني بعضهم يقول مثلاً احتمال لانه يبعد كما ان - 00:08:46

انه يبعد انه يقرأ اقتربت انه انه يقرأ مرة ثانية هذه السورة هو كذلك يبعد ان يقع منه في المغرب اذا كان في صلاة العشاء فالغارب اولى بذلك وان كان المغرب جاء ان النبي هذا يعني قد يقال والله اعلم يمكن ان يقال مثلاً - 00:09:11

لو ثبتت المغرب انه لما علم ان النبي قرأ فيها في بعض السور الطويلة بالطور وكذلك قرأ فيها بالاعراف فرقها في الركعتين كانه يمكن نظر ان كانت هذه القصة بعد ذلك ان ان الامر جد - 00:09:32

تغير في هذا وان الحكم تغير فاجتهد فلهذا قرأ فيها آآ بهذه السورة الطويلة في المغرب يعني وجه على مثل هذا قال فقال ان معاذ يصلى قال ما نفقت فاتى النبي فقال انما يصلى معك ثم يرجع فيؤمننا يا رسول الله. يعني وان هذا يشق عليهم خاصة انهم يكونون - 00:09:52

في مزارع في نخيلهم. ويشق عليهم التأخر وطول القراءة. انما نحن اصحابنا واضح يعني الابل التي يشتق عليها ونعمل بایدینا وانه جاء يومنا فقرأ سورة البقرة فقال يا افتان انت افتان انت. الاخرى اه في البخاري ايضا كررها ثلاثا عليه الصلاة والسلام. افتان -

00:10:21

انت افتان انت فتان وانت. اه وفي عند البخاري مولاي شعبة عن عمر ابن دين عن جابر انه عليه قال فتان فتان استاذ فتان وفيه الانكار في الامر المكره وان هذا يسبب فتنه بان بان - 00:10:51

يبغض المصلي الصلاة. ولهذا جاءت الاحاديث كثيرة في عدم التشديد وعدم الطول الذي يورث الملل والسعى عامة في العبادة. وجاء عن عمر رضي الله عن البيهقي انه قال لا تبغض الله الى عباده. يكون احدكم - 00:11:11

وفي الصلاة في طول فيبغض ملائين الصلاة ويذكر او قال يحدث القوم فيبغض لهم اليهم في الحديث المعنى انه يشرع لمن تصدر او كان اماما ان يسعى في مصالحهم والنبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:11:31

ال القوم باطعفهم. قال ابو الزبير سبح اسم ربك الاعلى والليل يغشى فذكرنا لعمرو فقال اراه قد ذكره. جاء رواية في هذا نعم -

00:11:51